

الكافية لابن الحاجب - 251 - الفصل الحادي عشر - أ. د. حسن

العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب اسأل الله سبحانه والهداية والرشاد اما بعد فهذا ابتداء الكلام في بحسب تقسيمات ابن الحاجب اذكر ان ابن الحاجب الله تعالى جعل حروف الجر اقساما ثلاثة - 00:00:00

القسم الاول عشرة حروق احرف محضره الحرفية القسم الثاني خمسة تأتي احرفا للجر وتأتي اسمى ان حركة بين الحرفية الجارة والاسمية القسم الثالث ثلاثة مشتركة ما بين الحرفية الجارة والفعالية - 00:00:37

الآن ابتداء الكلام في القسم الثاني الذي هو الخمسة التي هي عن وعلا والكاف ومذ ومنذ قال رحمة الله تعالى وعن للمجاوزة اي معناها الاشهر او الاصل لانه كما مر معنا في - 00:00:58

عندما يعدد ابن الحاجب او يذكر ابن الحاجب رحمة الله تعالى معاني احرف الجر قد يكتفي بالاصل والاشهر او قد يذكر الاصل والاشهر عددا من المعاني عددا قليلا على كل حال هو مقل في تعداد معاني - 00:01:19

اه كل حرف ما يأتي عليه كل حرف من المعاني. اذكر ان معظم النحات يرون انه لكل حرف معنى اصلي هذا اتفاق او شبه اتفاق لكل حرف معنى هو الاصل فيه - 00:01:44

وما عدah ليس هو المعنى الاصلي. ما عدah هو معنى اصلي لغيره يعني مثلا على المعنى الاصلي فيها الاستعلاء عن المعنى الاصلي فيها المجاوزة في المعنى الاصلي فيها الظرفية. من المعنى الاصلي فيها الابتداء - 00:02:04

الباء المعنى الاصلي فيها الالصاق وهكذا الكاف والمعنى الاصلي في هكذا هذا الذي عليه معظم اللغويين ومعظم النحات. وبعضهم يقول بل آآ هناك معنى شهر ومعانٍ ليست الاشهر. يعني الذي يقول هذا هو المعنى الاصلي اذا هو يضطر الى شيء من التكلم - 00:02:25

لحملي ما عدah عليه اما الذي يقول لكل حرف قد يأتي الحرف على عدد من المعاني ليس مختصا بواحد منها بل هذا هو الاشهر وما دونه وما عدah دونه في الشهادة وبالتالي لا يضطر - 00:02:53

تكلف حمل المعنى الثاني والثالث والرابع الى اخره على المعنى الاول كما مر تفصيله عندما كنت اشرح من قلت ان شرح كافية وبعض اللغويين يرى ان معنى من ان من للابتدائي - 00:03:12

وجميع ما عدah يمكن ان يحمل على معنى الابتداء. يعني التبعيض وغير ذلك والسببية والى اخره يمكن ما عدا الابتداء ان يحمل على الابتدائي نرجع الى قوله رحمة الله تعالى وعن للمجاوزة - 00:03:32

ثم قال وعلى للاستعلاء ثم قال وقد يكونان اسمين بدخول من عليهما يعني بعبارة اخرى لم يذكر لي عن معنى واحدا وهو المجاوزة. ولعلى لم يذكر لها الا معنى واحدا - 00:03:52

عندما تكون للاستعلاء او للمجاوزة هي حرف للجر. ثم قال وقد يكونان اسمين وعلامة سميتها بدخول من عليهما يعني اذا دخلت من عليهما من عن يمينه من على كذا اذا بدء وقد يكون ان اسمين قد هنا للتقليل اي الاصل في عن - 00:04:11

وعلى ان تستعمل على ما هو الاصل فيها وهي الحرفية الجارة وقليلًا يخرجان الى الاسمية عالمة خروجهما الى الاسمية دخول من عليهما جعل العالمة الوحيدة للاسمية دخول من عليهما اولا اقول - 00:04:42

الاحرف التي مشتركة بين احرف الجر المشتركة وبين الحرفية الجارة والاسمية ليست محصورة في هذه الخمسة هل هناك من زاد فوق هذه الخمسة؟ هو جعل عن وعلا والكاف ومذ ومنذ - 00:05:05

هذه الخمسة هي المشتركة بين الاسمية والحرفية ولم يذكر غيرها الحقيقة ان المشتركة بين السمية والحرفية يتتجاوز هذا العدد هو ذكر على وعن هذان اثنان ومنذ صارت اربعة والكاف صارت - 00:05:27

خمسة ومنهم من زاد مع منهم من زاد معا يكون اسماء وتكون حرف. ومنهم من زاد السابعة من من المختصرة المجتنزة من ايمان التي في القسم اذا صارت الاحرف المشتركة - 00:05:48

بين الاسمية والفعالية صارت سبعة وليس خمسة نبدأ بالاول. قال وعن للمجاوزة والمقصود بالمجاوزة هاي الانتقال من محل الى محل اخر سواء كان انتقالا حقيقة او ليس حقيقة اقول اقول جلست عن يمينه - 00:06:15

ما معنى المجاوزة في قوله جلست عن يمينه؟ قالوا ان التقدير جلست مجاوزا مكان يمينه في الجلوس الى مكان اخر واما وهذه مجاوزة حقيقة واما قوله اخذت العلم عن الشيخ - 00:07:01

ما هي مجازية؟ كأن العلم جاوز المحل الاول له وهو الشيخ الى محل اخر وهو التلميذ. مع ثبوته في المحل الاول يعني جاوزه انتقل العلم من فلان الى فلان ولم يغادر الاول مع ثبوته في - 00:07:25

المحل الاول بخلاف المجاوزة ان كانت حقيقة مجاوزة الاجسام يعني انطلق السهم هكذا يمثلون في كل كتب النحو. يمثلون لعن التي للمجاوزة بقولهم انطلق السهم عن القوس هذه مجاوزة ماذا؟ مجاوزة اجسام - 00:07:51

في مجاوزة الاجسام انتقل من المحل الاول غادره لم يبق فيه ثابتنا فيه الى المحل الاخر اما الانتقال المجاوزة المجازية انتقل من محل هذا المعنى المجازي. هذا الامر انتقل هذا - 00:08:14

المنتقل من الاول ورب في الثاني ولكن مع بقائه في الاول كما تقول اخذت عن الشيخ اخذت عن حتى لا يقال هربا من قصة الحقيقة المعاوزة الحقيقة والمعنوية بعضهم يقول ان - 00:08:34

في مثل انك في مثل قوله اخذت عن الشيخ ان عن هنا بمعنى من يعني اخذت من الشيخ ثم قال رحمة الله تعالى وعلى للاستعلاء قبل ان نغادر على اريد ان قلت هناك سبعة مشتركة بين التسمية والحرفية قبل ان انتقل الى على اريد - 00:09:03

اذكر بقية المعاني لانه ذكر معنا واحدا فقط اما معاني عن اشهرها هذا الذي ساعد له المعاوزة هي الاصل ولذا البصريون لم يذكروا غير هذا المعنى وهنا لعلك تذكر يا سهيل اني في اكثر من مرة اقول - 00:09:33

اه ظاهر الكلام او ظاهر النص هذا يصلح لان يكون بحثا هنا لم يصرح بموقفه لمذهب البصريين لكن البصريين لم يذكروا غير المعاوزة من معاني عن وهو اكتفى بها كأنه على مذهب - 00:10:04

كانه على مذهب البصريين. لماذا لا اقول يقينا على مذهب البصريين؟ لان عادته في وهو يعدد معاني حروف الجر الاختصار والاكتفاء على الاشهر فقد يكون هنا يقر ان لعن معنى اخر غير المعاوزة ولكنه اكتفى بالمجاوزة على مبدأ الاكتفاء بما هو الاشهر. اذا - 00:10:21

المعاوزة ولم يذكر البصريون غيرها. تقول رمي عن القوس عن البلد عن البلد هذه معاوزة حقيقة وقد يكون للبدل مثلوا لذلك من قال بغير معاوزة التي تأتي للبدل مثل ذلك بقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس - 00:10:47

عن نفس اي بدل نفس وقالوا ايضا في الخبر صومي عن امك اي بدل امك وتأتي بمعنى على اي للاستعلاء فانما يدخل عن نفسه قالوا التقدير والله اعلم على نفسي - 00:11:16

ومنه ايضا حبة حب عن ذكر ربي اي على ذكر ربي على ذكر ربي. وتأتي للتعليق بمعنى اللام يعني انهم عندما يقولون وتأتي بمعنى على يقصدون بمعنى الاستعلاء. وتأتي بمعنى اللام يقصدون - 00:11:40

للتعليم تأتي فيه يقصدون الظرفية تأتي بمعنى من يقصدون الابتداء يعني يقصدون المعنى الاصل او الاشهر عندما يقولون بمعنى الباء اي للالصاق بمعنى عن تأتي يأتي حرف كذا بمعنى عن يقصدون - 00:12:03

المجاوزة يأتي حرف كذا بمعنى الباء بمعنى الالصاق وهكذا اذا قال بمعنى كذا اذا تأتي للتعليل يريد بمعنى اللام لقوله تعالى وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك قالوا والتقدير التقدير والله اعلم يعني لي قولك اي من اجل قولك بسبب قولك ومثله وما كان - 00:12:20

استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة اي الا من اجل موعدة وعده المعنى الخامس الاستعانة الاستعانة اذا كالباء صارت لانه من معانى الباء الاستعانة تقول كتبت بالقلم اي مستعينا بالقلم قطعت بالسكين اي مستعينا بالسكين - 00:12:46

والباء ان كانت للاستعانة فتكون داخلة على الله يكون داخلة على الله يستعان بها في تحصيل اصل الفعل اذا رميت آآ اذا قلت رميت عن القوس اي بالقوس لاحظ رمي - 00:13:12

رميت السهم عن القوس للمجاوزة ابن مالك رحمة الله تعالى جعلها للاستعانة اي بالقوس باعتبار انها دخلت على الله لانك تقول رميت بالقوس حکی الفراء رميت بالقوس الفراء حکی رميت بالقوس - 00:13:32

اذا الابن ما لك جعل رميت عن القوس قاسح على قول الفراء رميت بالقوس جعل عن هنا بمعنى الباء ومعنى الباء اذا دخلت على استعانة على اذا دخلت على الله هو الاستعانة - 00:13:55

اجزاء المعنى السادس او الزيادة للتعويض لان الزيادة قد تكون لغرض لفظي لا معنوي. يعني بعبارة اخرى التعويض ان تزداد عوضا اذا يقال للتعويض لانا لو قلنا الزيادة الزيادة عادة يعني دخولها كعدم - 00:14:10

دخولها وجودها لغرض لفظي وهو المبالغة وتقوية المعنى وهنا اي يقال السادس تعويض قال الشاعر اتجزع النفس اتها حمامها فهلا التي عن بين جنبيك تدفع هنا عن هلا - 00:14:34

التي عن بين جنبيك تدفع ابن جني رحمة الله تعالى خرج كيف تكون هنا زائدة للتعويض الثانية لأن هنا قال فهلا تدفع عن التي بين جنبيك. فحذف عن من اول الموصول - 00:15:04

وعوض في الثانية فالثانية عوض اذا عن اولى المحذوفة المعنى السابع مرادفة بعد اي تأتي بمعنى بعد لقوله تعالى عما قليلين اي بعد قليل ليصبحن نادمين يحرفون الكلمة عن مواضعه قالوا والله اعلم ان المعنى هنا بعد مواضعه - 00:15:23

بدليلي الذي جعلها هكذا بدليل انه في مكان اخر قال من بعدي مواضعه. يعني كما اخذ ابن مالك اعتد بقول فراء رميت بالقوس فجعل رميت عن القوس عنك الباء. هنا قالوا يحرفون - 00:15:53

الكلمة عن مواضعه قالوا ان بمعنى بعد بدليل قوله تعالى في موعد اخر في موضع اخر من بعد مواضعه وشاهد اخر لتركين طبقا اي بعدا ومثله ايضا قول الراجس ومنهل وردته عن - 00:16:09

منهلي يعني منهلي بعد من هانيئي المعنى الثامن مرادفة من لقوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده قالوا والله اعلم ان المقصود من عباده وقوله اوئل الذين نتقبل عنهم اي - 00:16:31

منهم بدليل قوله تعالى في موضع اخر فتقبل من احدهما اذا نتقبل منهم اي نتقبل منهم بدليل فتقبل من احدهما المعنى التاسع مرادفة الباء قال تعالى وما ينطق عن الهوى - 00:16:58

بعضهم قال الظاهر انها هنا على حقيقتها. اي المجاوزة كي لا يجاوز قلبه صلى الله عليه وسلم المان العاشر مرادفة فيه بمعنى الظرفية واسي سراة الحي حيث لقيتهم من المعاواة واسي سراة الحي حيث لقيتهم ولا تلك عن حملني - 00:17:22

يريد ولا تكفي حمل نعم نرجع الى قوله عن للمجاوزة على للاستعلاء اما بالنسبة لعلى قال وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء ثم قال ويكونان اسمين بالنسبة لعلى اشهر معانيها هو - 00:17:50

الاستعلاء اشهر معاني على هو الاستعلاء ولكنه ليس المعنى الوحيد عندما يقولون في معنى على يريدون الاستعلاء اذا قالوا بمعنى على ارادوا الاستعلاء. من اشهر معاني على قلنا الاستعلاء والاستعلاء كما قلنا مجاوزة حقيقة في عن - 00:18:25

ومجاوزة مجازية كذلك الاستعلاء حقيقي ومجازي الاستعلاء حقيقي هذا اولا والاستعلاء على المجرور عندما تقول على السطح يعني فوق السطح. على المجرور او على ما يقرب منه بالمناسبة ايضا هناك بحوث ورسائل في في اثر المجاورة - 00:18:50

باثر المجاورة ولكن البحوث والرسائل التي تتناول المجاورة تتكلم عن الاثر الاعرابي الاثري ولا تتكلم عن الاثر المعنوي كما هنا اي

معنى الاستعلاء ماذا ما نزل على المجروري وإنما نزل على - 00:19:28

مجاورة هذا الذي أقصده هذا يصلح لأن يكون بحثاً لطيفاً وبالمقابلة أيضاً المجاورة الصرفية لم يهتم بها ولم ينظر إليها هناك تصلح ابحاث المجاورة الصرفية - 00:19:50

بالعكس كثير من الصرف أحكامه ومسائله متعلقة في المجاورة بسبب أن الواو وقعت جارة للباء بسبب أن السكونجاور آآان قبل الساكن هنا قبل المعتقل اللي هنا ضم أو قبل اذا المجاورة - 00:20:08

معظم مسائل الصرف مرتبطة او ناتجة عن متواالدة عن المجاورة ورغم ذلك اه المجاورة الصرفية لم تعطى حقها بحثاً ارجع الى الاستعلاء. قلت اما على المجرور واما على ما يقرب منه - 00:20:28

نوعها على المجرور هو الغالي والاستعلاء اما ان يكون استعلاء اه حقيقة استعلاء حقيقة واما ان يكون استعلاء معنوياً. في المعنى فقط وليس في الحقيقة الاستعلاء على المجرور نحو قوله تعالى وعليها وعلى الفلك - 00:20:50

الاو اي فوقها وفوقها الفلك. هذا استعلاء حقيقي وعلى مجروري اما الاستعلاء على ما يقرب من المجرور لقوله تعالى على النار احد على النار هدى وقد يكون الاستعلاء معنوياً وهذا خلاف الغالب ولهم - 00:21:13

علي ذنب فاختاف ليس هكذا قول موسى ولهم علي ذنب. الذنب ليس عليه حقيقة. هذا استعلاء مجازي او معنوي ومثله ايضاً قوله تعالى فضلنا بعضهم على بعض التفضيل هنا بدأ يقال معنوياً - 00:21:41

المعنى الثاني من معاني على التعليل او بعبارة اخرى وقالوا بمعنى اللام او بمرادفة اللام ولتكبروا الله على ما هداكم اي من اجل هدايته اياكم لأن ما هنا مصدرية ولتكبروا الله على ما هداكم اي لهدايتكم - 00:22:10

المعنى الثالث المصاحبة يقال بمعنى الواو يعني المصاحبة الواو او يقال بمعنى مع وهو الافضل. المصاحبة بمعنى مع لقوله تعالى واتي المال على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم قالوا والله اعلم - 00:22:34

مع ظلمهم يعني مع كونهم متلبسين في الظلم وبمعنى عن المعنى الرابع يعني للمجاوزة اذا رضيت علي بنو بشير لعمر الله اعجبني رضاها اذا رضيت علي يعني عندي وطبعاً هذه مسألة خلافية هل تتناوب احرف الجر او لا تتناوب؟ هل تتعاقب؟ هل تتعاون؟ يقال تتناوب وتنتعاقب وتنتعاون - 00:22:58

المعنى الخامس الظرفية يعني بمعنى في ودخل المدينة على حين غفلة. يعني ايه في هذا الظرف في حين غفلة واتبعوا ما تتلووا الشياطين على مولك سليمان اي قالوا والله اعلم التقدير في زمانی - 00:23:31

ملكي سليمان والمعنى السادس بمعنى من؟ يعني الابتداء. طبعاً الابتداء آآآ الابتداء المتفق عليه هو ابتداء الغاية المكانية اه هو الابتداء المكاني واما الابتداء الزماني فمختلف فيه. منهم من اثبتته ومنهم من انكره والصحيح ثبوته - 00:23:53

وممن قال بثبوته ابن مالك رحمه الله تعالى تماماً كالانتهاء المكاني متفق عليه اما الغاية الزمانية منهم من اثبتتها ومنهم من لم يثبتها والصحيح اثباتها اذا بمعنى من اي الابتداء اذا اكتالوا على الناس - 00:24:17

قالوا والله اعلم ان المعنى هنا من الناس وبمعنى الباء نحو حقيق علي الا اقول قالوا التقدير والله اعلم حقيق والذى شجعهم على هذا انه في قراءة ابي حقيق بالا اقول - 00:24:36

يعنى بدل حقيق علي الا اقول قرأ ابي بن كعب حقيق بالا اقول وهذا شحة على انها آآآ بمعنى الباقي. المعنى الثامن ان تكون للتعويض زائدة لغرض التعويض او زائدة لغير التعويض - 00:24:56

اذا الزائدة لي التعويض مرت معنا عين عن ايضاً زائدة التعويض وهنا الباء تأتي زائدة على تأتي زائدة للتعويض كقول الشاعر ان الكريـم وابيك ان لم يجد يوماً على من يتكل - 00:25:17

ان الكريـم وابيك يتحمل ان لم يجد يوماً على من يتكل قالوا ان التقدير او ان الاصل اني لم يجد يوماً من يتكل عليه ان لم يجد يوماً على هنا زيدت - 00:25:43

اصل الكلام ان لم يجد يوماً من يتكل عليه وحذفت عليه من الاخير وزيدت قبل الشاهد هناك في زيادة عن على التعويض حصل

بالعكس قدفت من الاول وزيدت فيه الثاني هناك زيدت حذفت من الثاني وزيدت وهذا عكس المعروف - 00:26:02

قال ان لم يجد يوما على من يتكل قالوا ان على هنا زائدة. عوضا عن على المحذوفة في الاخير والاصل ان لم يجد يوما من يتكل عليه واما زيادته طبعا هذا الكلام قاله ابن جني كما قال ابن جني هناك بزيادة عن للتعوييم - 00:26:26

واما الثاني وهي زيادة على لغيره التعويض في قول الشاعر ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العصاخي صاروخ قالوا ان على هنا زائدة لغير - 00:26:44

تعويضي الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العصاخي صاروخ على كل قالوا ان هنا على زائدة قبل كل لماذا لان تاروق يتعدى بنفسه لا يحتاج الى على لكي تعديه يعني تروق كل - 00:27:12

ولا داعي لان يقول على كل. طبعا كل على انه مفعول به مقدم هنا. تروق كل الناس يروق كل الناس فعلى كل قال ان على هنا زائدة لغير تعويض لان تروق متعد بنفسه ولا يحتاج الى طبعا هذا كلامه قاله او هذا - 00:27:45

المعنى او هذه الزيادة لغير تعويض قالها ابن مالك رحمة الله تعالى واما الزيادة للتعويض وقالها ابن جن المعنى الاخير الذي ساكتفي به الاستدراك والاضراب الاستدراك بمعنى ستكون بمعنى لكن - 00:28:06

او لكن او بمعنى بل ولكن ولكنها هي التي للاستدراك تقول فلان لا يدخل الجنة بسوء عمله على انه لا يبأس من رحمة الله. يريد لكنه لا يبأس من رحمة الله - 00:28:25

قال الشاعر بكل تداوينا فلم يشفي ما بنا على ان قرب الدار خير من بعد يريد لكن قرب الدار بكل تداوينا. يعني بالقرب بعد بكل تداوينا فلم يشفي ما بنا. لا القرب ولا بعد ولا بعد. على ان - 00:28:53

يجب ان يكون تفسير البيت للشطر الاول هكذا على ان قرب الدار خير من بعد. يعني ولكن قرب الدار خير من ثم قال على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذى - 00:29:16

القرب خير من بعد ومع ذلك ليس ذكرني هذا البيت دكتور مصطفى عبدالحفيظ سالم رحمة نلقاء بطريقة جميلة جدا والمعنى جميل وانت امرؤ منا خلقت لغيرنا وانت امرء منا خلقت - 00:29:36

لغيرنا على ان انت امرؤ من خلقت حياتك لا نفع وموتك طيب نرجع الى قوله وقد تكونان. قال وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء ثم قال وقد تكونان اسمين - 00:30:05

مین قد تكونان قسمین ثم قال ما علامہ کوئھما اسمین قال وقد تكونان اسمین بدخول من علیہما ای علامہ اسماہم دخول من علیہما وقد تكونان اسمین بدخول من علیہما اولاً تعقیباً علی قوله بدخول من علیہما - 00:31:08

المشهور مذهب البصريين انها حرف جر الا اذا دخل عليها حرف جر ما قلت الا اذا دخلت عليها من الا اذا دخل عليها حرف جر. لأن بعضهم خسر حرف الجر الذي يدخل على من وعن - 00:31:40

على كل مني على كل من علا وعن من بالذات وبعضهم قال بل تدخلوا على كل من علا وعن غير من واذا عكسنا بعضهم قال انما تدخل من على كل من على وعن. وقال بعضهم بل من تدخلوا على غيرهما كما سيأتي تفصيله. يعني بالمسأليتين - 00:32:00

عاكستين اذا اذا دخلت عليها من صارت بمعنى. على الان اتكلم عن علاء. صارت بمعنى فوق قول الشاعر غدت من عليه بعد ما تم ظمئها غدت من عليه. يعني غدت صارت - 00:32:26

غدت من فوقه طيب هنا ابن الحاجب جعل علامة تسمية علا وعلا وعلا وعلا وعلامه سمية عن دخوله منك ولكن زاد بعضهم انها ان على تكون اسمها في موضع اخر - 00:32:43

وهو في مثل هذا التركيب الذي ليس في قول الشعر فقط هذا بل في مثل هذا التركيب قال كمثل قول الشاعر كمثل هذا التركيب هون عليك فان الامور بكف الله مقاديرها - 00:33:06

هون عليك فان الامور يكفي الله مقاديرها لما جعلها اسما هنا؟ علما بأنه لم تسبقها مني قال لانك لو جعلت على حرفا للجر هنا في هذا الموضع الذي قال هون عليك جعل على هنا - 00:33:24

اسما قال لانك لو جعلت على حرف في هذا الموضع وما اشبهه الله عليك مثلا هون عليك لادى الى تتعدي فعل المخاطب الى ضميره الذي فعل المخاطب هنا وماذا قوم - 00:33:48

لانك لو جعلت على حرف هنا لادى الى تتعدي فعل المخاطب الى ضميره المتصل الذي هو الكاف عليك والياء في علي نافية علينا الى اخره وتتعدي فعل المخاطب الى ضميره المتصل لم يثبت او لا يجوز في غير افعال القلوب - 00:34:15

ما حمل على افعال القلوب ونقل اخرون عن الاخفي رحمه الله انه قال باسميتها في مثل في مثل هذا سویت علي ثیابی سویت علي هذا ليس فيه فعل مخاطب في مثل هذا التركيب ايضا اذا الاخ في موضع اخر في موضع الدخول من موضع - 00:34:42
الموضع الثاني في مثل قول الشاعر هون عليك الموضع الثالث ما نقله الاخفاش في مثل سویت علي ثیابی فزعم ان على هنا اسم مجرور لماذا؟ قال لان مجرورها وفاعلة متعلقةها - 00:35:13

كالاهم ومیرا مسمن واحد كالاهم ضمیر مسمی واحد. طیب ماذا یترتب على هذا لقوله تعالی امسک عليك زوجك هنا قال یعنی الاخفاش یقول بسميتها بشرط متى يجعلها أسماء إذا كان مجرورها - 00:35:38

وفاعله متعلقةها كان مع ضمیری مسمی واحد. کقوله تعالی امسک عليك زوجك این مجرورها الكاف وفاعله متعلقةها كالاهم امسک عليك زوجك الكاف عليك والكاف في زوجك نعم. اما بالنسبة اما بالنسبة لعدو - 00:36:02

عند این الحاجب اذا دخلت عليها من یقال بسميتها وهذا متفق عليه لا خلاف فيه وهي في هذا الوقت في هذا التركيب اذا دخلت عليها من صارت بمعنى جانب. على اذا دخلت عليها من صارت بمعنى فوق - 00:36:47

عن اذا دخلت عليها من صارت اسماء بمعنى جانب. فقلت للرکب لما انعلا بهم من عن یمینی یعنی من جانب اليميني قال قطری فلقد اراني للرماح دریئۃ من عن یمینی - 00:37:05

مرة واماني الذي تعجب تقرأ لقطري اسمع عن اخلاقه فتجد العجب العجاب. ويحزنك معتقده يعني من شجاعته واخلاقه وقادمه شيء عجب سیحزنك انه رأس من رؤوس هذا کلام سيء طیب - 00:37:23

اذا قالوا تجر بمين و تكون بمعنى جانب نرجع مرة ثانية الى من مرة ثانية بعد قليل وقيل تجر ايضا بعلى نتكلم عن عن قال الشاعر على عن یمینی مرت یرید من عن یمینی على عن یمینی مرت الطیر سنحا - 00:38:11

على عن یمینی ذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين الى ان عن اذا دخلت عليها هذا الان کلام اخر يخالف مذهب البصريين المصريون يرون ان علا وعن اذا دخلت عليهم من - 00:38:39

وزاد بعضهم دخول على على عن والفراء يرى هو ومن وافقه ان عن اذا دخلت عليها من باقية على حرفيتها وزعموا اصحاب هذا المذهب النمیم تدخل على حروف الجر كلها - 00:39:01

سوی من نفسها واللام والباء يعني لا تزاد قبل من نفسها ولا تزاد قبل اللام ولا تزاد قبل الباقي ولا تزاد قبل في قبل اربعة لا تزاد. وما عداها سمعت زيادة منه. اذا زيادة من ليست مقصورة تان بالدخول على كل من على وعن - 00:39:35

طیب اذا كانت من داخلة على عن من الداخلة على ما معنی من هنا؟ قیل هي الابتدائی الغایة فاذا قلت قعده تقاعد زید عن یمین عمرین فمعناه ناحیة یمینی عمرو - 00:40:05

واحتمل ان يكون القعود على ان هذا تفسیر معنی ابتداء الغایة واحتتمل ان يكون القعود لاول ناحیة یمینه والا يكون ناحیته اذا قلت الزاء قاعدة زید عن من قعد زید یمین عن یمین عمرو. زید عن یمینه - 00:40:26

احتتمل ان يكون القعود ملاصقا والا يكون والعصیقة اما اذا قلت من عن یمینه الذي يرى ان من الداخل هنا الابتداء للغایة المکانیة فمعناها القعود نشا ملاصقا لاول ناحیة اليمین - 00:40:48

واضح هنا اذا ارجع الى کلام ابني الحاجب رحمه الله تعالی واحسن اليه قال و تكونان اسمین بدخول من عليهم تكونان اسمین بدخول من عليهم آآ جعل دلیل الاسمية دخول من فقط وغيره - 00:41:16

على دلیل الاسمية ازيد من هذا الدلیل وصلت الى قوله رحمه الله تعالی والكاف للتشبیه والكاف للتشبیه وزائدة بالضم طبعا ليست

معطوفة وقد تكون اسما وتختص بالظاهر نأتي الى الجزء الاخير من كلامه وهو تختص بالظاهر - [00:41:52](#)

الكاف من جملة السبعة المشهورة التي تختص بالدخول على الظاهر قد مر قبل قليل آآ او القسم وتأء القسم وتأء القسم تختص الفرق بين واو القسم وتأء القسم النواوي القسم تدخل على كل ظاهر على الاطلاق - [00:42:25](#)

واما تاء القسم فتختص ببعض الفاظ الظاهر وليس على الاطلاق. اذا واو القسم وتأء القسم بالدخول على الظاهر والكاف وايضا تختص بالدخول على الظاهر واما ما سمع من دخول الكهف على غير الظاهر - [00:42:46](#)

من دخول الكهف على غير الظاهر فمقصور على الضرورة. يعني قال كها او اقربا وام او عال كهى او اقرب كھى يعني مثلها او اقرب. فهنا دخلت على غيري كيف دخلت على غير ظاهر له - [00:43:12](#)

تاويل طيب يعني قول الراجس او قول الشاعر فلا ترى بعلا ولا الغريب في اه ما ادري هل كنت لما ذكرته الشفاء الغليل للخفاجي طيب اه ذكرته اه كان الذكر يتعلق بهذا - [00:43:36](#)

البيت قال ولا ترى فقال فلا ترى بعلا ولا حلائل كھو ولا كھن الا حاضر كھو ولا ومثله الشاهد المشهور الاخر اما او عال كھى او اقرب هذا الامر مقصور على الضرورة الشعرية. وعندنا مما قصر على على الضرورة الشعرية. وقيل بل كفوا نسم - [00:44:14](#)

يعني مثله وليس حرفا وبالتالي تخرج عن كونها للضرورة والهاء في كھو صارت مضافا الي وليس اسماء مجرروا بالكافيه اذا قلنا باسميتها اه هناك كتب طبعا مختصة بالضرورة ومع عدد كبير من الكتب المختص بضرائر الشعر. نرجع الى قوله والكافيه -

[00:44:47](#)

وزائدة بالرفع وليس وزائدة وقد تكون اسما وتخخص الظاهر الكافو طبعا الاصل في معانيها ان تكون للتشبيه الاصل في كاف ان تكون حرفا الاصل فيها ان تكون حرفا للجر والاصل فيها ان تكون للتشبيه كذلك. هذا الاصل في الكاف - [00:45:16](#)

خروجها للاسمية خروجها للاسمية مقصور على مواضع منها هذا الشاهد الذي ذكرناه ومنها ايضا حتى لا يقال دخلت على غيري الظاهري لان مما يختص بالدخول على الظاهر. اختصاصها بالدخول على الظاهر في حالة كونها حرف - [00:45:41](#)

اما اذا قلنا باسميتها تدخل على الضمير وهذا الضمير في محل جر يعني صار مثلها مثل دفترك تماما. قلمك لان او دفتره قلمه وايضا يقولون باسميتها اذا دخلت على لفظة مثل - [00:46:11](#)

ومنه قالوا خرجوا قوله تعالى ليس كمثله قالوا الكاف هنا اما زائدة واما يقال باسميتها ليس كمثله اما يقال زائدة واما يقال باسميتها في مثل هذه الاية الكريمة طيب نرجع الى قوله - [00:46:29](#)

اه والكاف للتشبيه هذا هو الاصل فيها كما في قولنا زيد كالبحري قال تعالى فكانت وردة كالدهان فكانت وردة الدهان وتأتي ايضا للتعليق وابن الحاجب اكتفى بذكر كونها للتشبيه ومجئها زائدة وكونها - [00:46:53](#)

اسأل خروجها للاسمية تأتي بالتعليق قالوا من ذلك قوله تعالى واذکروه كما هداكم اي من اجل هدايته اياكم وتأتي زائدة الزيادة هنا زاددة للتوكيد من غير ان يولد متى نقول زائدة فقط - [00:47:18](#)

الزيادة ان لم يكن وراء الزيادة معنى اخر مجرد تقوية المعنى الموجود طيب اذا صارت الكاف على رأي ابن الحاجب حرفا وصارت أسماء وصارت زائدة ليس لها معنى من معاني احرف الجر وجودها كعدم وجودها صارت الاقسام عندها عنده ثلاثة - [00:47:40](#)

اذا قالوا اذا وقعت صلة للذى لزمن الحرفية اذا وقعت صلة للذى لزمن الحرفية لتعلقها بالفعل ولا يجوز جعلها في الصلة اسماء لماذا؟ لامرین لماذا لا يجوز - [00:48:12](#)

اذا وقعت في الصلة ان تكون اسماء لامرین. لانه يلزم اما ان تكون الصلة في المفرد وذلك ممتنع. لان الصلة يجب ان تكون جملة واما ان يحذف جزء الصلة وهو ايضا غير جائز - [00:48:44](#)

اما اذا وقعت بعد حرف الجر لزمن كما في قول الشاعر ابيت على مي كيبيا وبعلها على كالنقاء على وهنا وقعت بعد حرف الجري اذا وقعت بعد حرف الجر لزمن الاسمية يعني على مثل - [00:49:05](#)

النقاء التقدير يجب ان تكون بمعنى مثل وبالطبع اذا كانت اسما فهي بمعنى مثل حسرا. في غير هذين الموضعين اي موضعين اذا وقعت صلة اذا وقعت صلة لازمة حرفية اه واذا وقعت بعد حرف الجر لزمت - 00:49:38

الاسمية في غير هذين الموضعين تحتمل الاسمية الحرفية مثل قوله ان كزيد عمرا ان زيد عمرا. فان جعلت الكاف حرفا نسبت عمرا يعني صارت صار التقدير ان عمرا زايدين شبه الجملة هو الخبر - 00:50:00

عمرا هنا يكون اسم ان وان جعلت الكاف اسما رفعت الخبر فقلت ان كزيد عمرو اذا انك زيد عمرا بنصب عمرو الكافو حرفا وشبه الجملة هو الخبر او متعلق بالخبر انك زيد عمرو - 00:50:32

صارت اسماء وهي اسم ان ان مثل زيد عمرو الذي يهوى مثل هذا التلاعيب باللفظ من هو يذكرك مثل التلاعيب بهذا اللفظ؟ من هو المنظومات التي هي الالغاز النحوية الالغاز النحوية - 00:51:04

من اشهرها ذاك الذي حققه عبد الرحمن العثيمين رحمة الله تعالى وآ عدد من ائمه النحوة صنعوا الغازا نحو منهم السيوطي منهم ابن الخطاب ومنهم غيرهما الذين صنعوا في الالغاز النحوية - 00:51:23

كتبوا و هنا انه ايضا الى شيء ايضا الى انه يصلح لأن يكون او اشياء في الحقيقة تصلح ان تكون آ رسائل او كتب تأليف وهي ما تراه في كتب الترجم - 00:51:44

كتب الترجم الغاز نحوية او معنى بشكل عام. الغاز الغاز اما ان تكون الغاز فقهية. الغاز نحوية الغاز ادبية يعني المعنى بشكل عام الذي يسمى معنى وليس وراء هذا المعنى - 00:52:07

آ مسألة نحوية او فقهية يعني لأن تقول اسم الذي تيمني اوله ناظره ان فاتني اوله فان لي اخره فهذا يعني يقصد علي هذا ليس وراءه مسألة نحوية او المعمم من من الشعر - 00:52:24

وراءه مسائل نحوية لم يجمع وفي كتب الترجم لو اردت ان تفتتش على سبيل المثال الوافي من الوفيات مثلا اردت ان تفتتش اه آ كتاب ابن خليkan تريد ان تفتتش الواو وفيات الاعيان تريد ان تفتتش - 00:52:46

اي اي كتاب من كتب الترجم الكبار التي تعنى تجمع فيها معجم الادباء وغيره ستجد مقدارا يصلح لأن يكون كتابا كبيرا وليس اوراق يعني العدد سيتجاوز الآبيات الشعرية تتجاوز عدة مئات ليست دون المئة وليس دون المائتين بل عدة مئات وراء كل بيت مسألة نحو - 00:53:12

او مسألة فقهية ايضا نرجع الى قوله والكاف للتشبيه وزائدة وقد تكون اسماء قلت اه في غير الموضعين. الموضع الذي تتعين فيه الحرافية والموضع الذي تتعين فيه اسمية قد تكون اسماء وقد تكون - 00:53:38

حرفا واما زيايتها فمثلها له بقوله يعني هذا معنى قوله وزائدة بقوله تعالى ليس كمثله شيء قالوا وجود اللام كعدم وجودها اذا لا تضييفوا معنا جديدا وانما تقوى نفس المعنى المودود - 00:53:56

لأنك لو قلت ليس مثله شيء في نفسي المعنى قالوا ان اه الكاف هنا زائدة وبعضهم يتهرب تورعا وتأديبا مع القرآن ومع غيره ومع العربية ايضا يتهرب من النطق بلفظة زائدة فيقول هي اسم. والتقدير ليس مثل اوبا. طبعا هذا فيه - 00:54:16

تكلف اذا قالوا الاحسن ان يقال الكاف هنا زائدة لتقوية المعنى. زائدة لتقوية المعنى لأن المراد بالمثل نفسه التقدير ليس كمثله ليس كهو شيء قال الشاعر يا عادلي دعني معنية من عدلك - 00:54:42

مثلي لا يقبل من مثلك اي انا لا اقبل منك مثلي لا يقبل من مثلك فهنا يا عادل يعني يمين طبعا بتحريك الياء وبالمناسبة هناك رسالة ماجستير في جامعة الفاتح - 00:55:09

آ في العزل العربي يعني العزول او صورة العزول او العزل في الشعر العربي فجمع ما جاء فيما يتعلق الشعري اذا يقول الشاعر يا عادلي من عدلك مثلي لا يقبل من مثلك اي انا لا اقبل منك ومثل هنا زائدة - 00:55:30

الكافي الزائدة فيه مثلي لا يقبل من مثلك يعني مثلي لا يقبل فكما ان مثل زائدة فالكاف فيك مثله زائدة. لأن المثل هي نفس الكافي لا شيء اخر قال المتنبي كشاهد اخر وطبعا المتنبي لا يحتاج بشعره وانما للتوضيح فقط ولم اقل - 00:55:56

مثله اعني به سواك يا فردا بلا مشبه يا فردا. الشاهدون مادا ماما ولم اقل مثله اعني به سواك يا فردا بلا مشبه نشاهد فقط هنا الاستئناس لفظة مثل طبعا لا يجوز الاستشهاد باشعار المحدثين - [00:56:18](#)

او المولدين على تقييد القواعد وانما يستشهد بها على المعاني والاستئناس على اللغة فقط نعم ارجع الى آآيني الحاجب رحمة الله تعالى وقال وتحتخص وقد تكون اسماء تختص الظاهري وصلنا الى - [00:56:49](#)

آآ قوله ومنذ وهم الرابع قال عنه وعلا والكافؤ الرابع والخامس من القسم الثاني بقول الراجس يضحكن عن كالبرد مادا تقول عن الكاف هنا عن البردي قالوا بما انه دخلت عن - [00:57:16](#)

على الكافي وقلنا اذا دخل حرف الجر عليها صارت اسماء يعني عن مثل هذا من مواضع اسميتها قال ابن الحاجب رحمة الله تعالى ومذ ومنذ للزمان والابتداء في الماضي شرع في بيان - [00:58:01](#)

الحرفين الرابع والخامس وهم الاخيران من القسم مما هو مشترك بين الاسمية والفعالية منذ ومنذ قبل ان افصل الكلام في منذ ومنذ انبه الى ان بعض النحات يرى ان انتمنذ - [00:58:24](#)

مختصرة من منذ والذي يقول ان مذ مختصرة من مذ عليه ان يقول ان السين مختصرة من لان الشأن فيهما واحد. اذا الذي يقول ان مذ مختصرة من مذ يجب ان يقول في الوقت نفسه ان - [00:58:48](#)

السين مختصرة من منذ ويكون بهذا خالف ما هو المعهود المعروف في مشهور من مذاهب اللغويين والنحات ان كل حرف اصل في نفسه وليس حرف مشتقا من حرف اخر اذا قلنا ان مذ مختصرة من مذ - [00:59:10](#)

وان السين مختصرة من سوف هذا الاختصار يشبه التصرف ليس هكذا والحروف لا يدخلها التصريف ولا يدخلها التصرف. ولذلك الاولى ان نقال ان يقال ان مذ مستقلة عن مذ وان السين مستقلة عن - [00:59:33](#)

هذا هو الاولى لاننا اذا قلنا باختصار من مذ كانتنا ادخلنا التصرف او قلنا ان مذ تصرف ووجه تصرفها الحذف والزيادة والتقديم والتأخير نوعا من انواع التصرف وكذلك سوف تصرف. تصرفها - [00:59:58](#)

يعني تتصرف شبهه تصرف او شيئا من التصرف ليس تمام التصرف او اجهه التصرف الحذف الذي دخلها لاننا تماما كما يقال بان آآ التصغير نوع من انواع التصرف ومعروف ان التصغير لا يدخل المبني ولا يدخل حروف المعاني - [01:00:21](#)

الا بعضا من المبني وبعضا من في المعاني ساجعل ابتداء الكلام في ومنذ في ابتداء اللقاء القادم الله تعالى نقف هنا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا اجمعين لله رب العالمين - [01:00:42](#) - [01:01:05](#)